

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب التسليم والاستئذان ثلثا) .

أي سواء اجتمعا أو انفردا وحديث أنس شاهد للاول وحديث أبي موسى شاهد للثاني وقد ورد في بعض طرقه الجمع بينهما واختلف هل السلام شرط في الاستئذان أو لا فقال المازري صورة الاستئذان أن يقول السلام عليكم أدخل ثم هو بال الخيار أن يسمى نفسه أو يقتصر على التسليم كذا قال وسيأتي ما يعكر عليه في باب إذا قال من ذا فقال أنا .

5890 - قوله حدثنا إسحاق هو بن منصور وعبد الصمد هو بن عبد الوارث وعبد الله بن المثنى أي بن عبد الله بن أنس تقدم القول فيه في باب من أعاد الحديث ثلثا في كتاب العلم وقدم هنا السلام على الكلام وهناك بالعكس وتقديم شرحه وقول الإمام عيلي أن السلام إنما يشرع تكراره إذا اقتنى بالاستئذان والتعقب عليه وأن السلام وحده قد يشرع تكراره إذا كان الجمع كثيرا ولم يسمع بعضهم وقد الاستيعاب وبهذا جزم النووي في معنى حديث أنس وكذا لو سلم وطن أنه لم يسمع فتسن الاعاده فيعيد مرة ثانية وثالثة ولا يزيد على الثالثة وقال بن بطال هذه الصيغة تقتضي العموم ولكن المراد الخصوص وهو غالب أحواله كذا قال وقد تقدم من كلام الكرمانى مثله وفيه نظر وكان بمجردتها لا تقتضي مداومة ولا تكثيرا لكن ذكر الفعل المضارع بعدها يشعر بالتكرار واختلف فيما يزيد سلم ثلثا فظن أنه لم يسمع فعن مالك له أن يزيد حتى يتحقق وذهب الجمهور وبعض المالكية إلى أنه لا يزيد اتباعا لظاهر الخبر وقال المازري اختلفوا فيما إذا طن أنه لم يسمع هل يزيد على الثلاث فقيل لا وقيل نعم وقيل إذا كان الاستئذان بلفظ السلام لم يزد وإن كان بغير لفظ السلام زاد الحديث الثاني .

5891 - قوله حدثنا يزيد بن خصيفة بخاء معجمة وصاد مهملة وفاء مصغر ووقع لمسلم عن عمرو الناقد حدثنا سفيان حدثني وأبي يزيد بن خصيفة وشيخه بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وقد صرخ بسماعه من أبي سعيد في الرواية الثانية المعلقة قوله كنت في مجلس من مجالس الأنصار في رواية مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان بسنده هذا إلى أبي سعيد قال كنت جالسا بالمدينة وفي رواية الحميدي عن سفيان أني لفي حلقة فيها أبي بن كعب أخرجه الإمام عيلي قوله إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور في رواية عمرو الناقد فأتانا أبو موسى فرعا أو مذعورا وزاد قلنا ما شأنك فقال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت به قوله فقال استأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت في رواية مسلم فسلمت على به ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وتقديم في البيوع من طريق عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم